

شرح دليل الطالب(4)/ تعريف الطهارة وأنواع الماء الطهور -

الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يقدم شرح دليل الطالب لنيل المطالب. للامام مرعي الكرم الحنبلي. مع الشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:00:00](#)

احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم - [00:00:24](#)

الدين حياكم الله احبتي في مجلس جديد في هذه الدورة المباركة نشرع فيه بحول الله في مدارس كتاب دليل الطالب لنيل المطالب للامام المرعي ابن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى عليه - [00:00:41](#)

وقبل ان نشرع احبتي في المدارس احب ان انبهكم على شيء وهو ان مثل هذه المصنفات والمختصرات التي وضعها العلماء تحتاج الى جهد والى تعب من الطالب في تحريرها وفي الوقوف عند المسائل وضبط القيود والشروط - [00:00:57](#)

ستعرفون باذن الله حينما تدرجون في هذا الكتاب ان كل مسألة فقهية لها قيود وشروط وضوابط. وانها تحتاج الى جهد لتتصور بالصورة الصحيحة وان عملية تحليل للمسألة وربط المسألة التالية بالسابقة وتشجير الباب هذا كله يحتاجه طالب العلم اذا اراد ان يصل الى الثمرة - [00:01:16](#)

المرجوة من دراسة هذه المصنفات باختصار دراسة هذا الكتاب احبائي ليست كدراسة الكتب الجامعية مجرد قراءة سريعة اه ورؤوس اقسام تظن نفسك انك ضبطت ولا تظن يا طالب العلم ان مثل هذه الكتب تنتهي بالمجلس او المجلسين او الثلاثة او الاربعة او العشرة - [00:01:41](#)

هذه الرحلة تحتاج مني ومنكم لجهد حتى نمر على هذه المسائل ونحررها ونتدارسها وتتلاقح الافهام ويقوم الطالب بمذاكرة المسألة مرتين ثلاثة واربعة وخمسة ويعيد ويذاكر الزملاء وي طرح المسألة على زوجته او الزوجة تطرحها على زوجها - [00:02:04](#)

بالمذاكرة واعادة النظر وادامة القراءة لهذا الكتاب تضبط المسائل الفقهية. وهذا المنهج في كل المذاهب سواء مذهب ابي حنيفة او مالك او الشافعي او احمد لان بعض الطلبة للاسف يدخلون في مثل هذه الدورات والمجالس - [00:02:28](#)

فيكتشفون او يصطدمون بان هذه الدراسة المذهبية آآ دراسة معمقة دراسة فيها قيود وشروط وكل مسألة تحتاج لنظر وتحتاج لهدوء في فهمها ولا يمكن ان يتعجل فيها كما يتعجل في قراءة الكتب العامة او الكتب الثقافية - [00:02:47](#)

نعم كل كتاب له طريقة في الدراسة احبائي فاعرفوا قدر هذه الكتب. اياكم ان تأخذوها بالهوينة هي باذن الله سهلة ميسرة على من اه يسرها الله سبحانه وتعالى عليه. وعلى من يأخذ بالسبب - [00:03:07](#)

يسمع للمدرس يكون بيده قلم يعلق بالقرب من المسألة او على دفتر خارجي او يطبع الكتاب كما فعلت انا. ويعلق على صفحة بيضاء بجانب المتن المهم ان يحسن الطالب ترتيب المعلومة الاستماع تقييد الفوائد اه النظر في المسألة ان يتأكد من فهمها - [00:03:25](#)

ثم يطرحها على زملائه واصدقائه ويعقد مجلس اسبوعي للمذاكرة. هذه الرحلة المستمرة هي التي تؤتي اكلها باذن الله كما قلت لكم الدراسة الضعيفة او مجرد السماع من دون ان يكون بين يديك كتاب وقلم تعلق ففي الحقيقة هذه الدراسة قل ان تؤتي - [00:03:48](#)

اكلها وان كانت يعني لا تخلو من فائدة عموما لكن ليست هي الدراسة التي نبحث عنها لطالب العلم اليوم باذن الله كما وعدناكم

سنشرع في مدرسة هذا الكتاب من بدايته. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح فهمنا وان - [00:04:08](#)

يسر امورنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل وان يجعل رحلتنا في هذا الكتاب المبارك رحلة ميمونة تتكلل بالنجاح ان يعيننا على الوصول الى نهايته انه ولي ذلك والقادر عليه. ساشرع في قراءة آآ مقدمة الكتاب من المتن مباشرة - [00:04:25](#)

ثم اذهب كما قلت لكم انني طبعت الكتاب بهذه الصورة حتى استطيع ان اعلق بشكل منسق ومرتب على جنب المتن. لان مثل هذه الكتب اخواني المرتبة وهذه الطبقات الفاخرة لو ان الطالب - [00:04:45](#)

بقلم الحبر سيعلق عليها في الحقيقة وهنا فائدة وهنا فائدة. الكتاب اه سيصبح منظره غير منسق وغير منظم. ولعل الطالب نفسه في فترة لاحقة من القراءة منه. لذلك انا احاول ان احافظ على الكتاب ببهجته حتى يكون الكتاب مصدرا لمذاكرة المتن - [00:05:01](#)

واما الفوائد التعليقات والتنبيهات فالاصل ان الطالب يطبع المتن في اوراق ويكون هناك ورقة بيضاء فارغة بجانب صفحة المتن. هذه الورقة البيضاء الفارغة تعلق عليها الزيادات والمتن المطبوع هنا عليه الفوائد - [00:05:21](#)

ويبقى الكتاب الاصلي بين يديك جليا واضحا من دون اه ان تكون الصفحة فيها العديد من الخرائط والافكار المشتتة التي قد تشتت الذهن اثناء المراجعة والمذاكرة من كتاب الاصل. المهم سابدأ الان بقراءة المقدمة باذن الله ثم نشرع في كتاب الطهارة - [00:05:43](#)

قال الامام مرعي ابن يوسف الكرمي رحمة الله تعالى عليه الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ما لك يوم الدين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبين لاحكام شرائع الدين - [00:06:03](#)

الفائز بمنتهى الارادات من ربه. لاحظوا هنا ماذا قال؟ الفائز بمنتهى الارادات. هذه تسمى براعة استهلال عند البلاغيين وكأن الشيخ مرعي انما اتى بكلمة بمنتهى الارادات هنا وهو في الحقيقة اسم كتاب ومتن مهم عند السادة الحنابلة. وهو متن منتهى الايرادات الذي صنفه الامام ابن النجار الفتوحي. اخذ - [00:06:20](#)

الامام مرعي الكرمي كلمة منتهى الارادات واوردها في المقدمة في هذا السياق من باب براعة الاستهلال وكأنه يشير اشارة لطيفة الى ان هذا المتن دليل الطالب انما هو مختصر من كتاب منتهى الارادات. لابن النجار الفتوحي - [00:06:48](#)

طبعاً هو ما صرح لكنه اشار اشارة لطيفة تسمى في علم البلاغة براعة الاستهلال. لما اتى بكلمة منتهى الارادات في قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبين لاحكام شرائع الدين. الفائز بمنتهى الارادات من ربه. ها التقطنا هذه الفائدة وعرفنا - [00:07:07](#) انه يشير الى ان هذا الكتاب الذي بين ايديكم مأخوذ من كتاب منتهى الارادات لابن النجار الفتوحي. لكن منتهى الايرادات موسع وهذا مختصر. جيد قال فمن تمسك بشريعته فهو من الفائزين صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى ال وعلى ال كل وصحبه اجمعين - [00:07:27](#)

وبعد فهذا مختصر في الفقه على المذهب الاحمد مذهب الامام احمد بالغت في ايضاحه رجاء الغفران. وبيئت فيه الاحكام احسن بيان. لم اذكر فيه الا ما جزم بصحته اهل التصحيح والعرفان. وعليه الفتيا فيما بين اهل الترجيح والاتقان - [00:07:50](#)

سميته بدليل الطالب بنيل المطالب. فبين منهجه في هذا الكتاب وهو انه يقتصر فيه على قول واحد هو عليه الفتوى او المعتمد عند السادة الحنابلة رحمة الله تعالى عليهم. ثم ختم فقال والله اسأل ان ينفع به من اشتغل به وان يرحمني والمسلمين - [00:08:14](#)

انه ارحم الراحمين هكذا انتهت المقدمة المختصرة التي بدأ فيها بالحمد وبالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بين فيها ما هذا الكتاب الذي في تصنيفه وختم بسؤال الله سبحانه وتعالى القبول والمغفرة له وللمسلمين - [00:08:34](#)

ونشرع الان في الكتاب الاول من كتب هذا المصنف المبارك وهو كتاب الطهارة وعليكم ان تعرفوا اخواني ان الفقهاء عموما يبدأون بكتاب العبادات او قسم العبادات قبل قسم المعاملات لان الشعائر التعبدية منزلتها في الدين اعظم من منزلة - [00:08:54](#)

والمناكحات والاقضية الشعائر التعبدية منزلتها في الدين اعظم من منزلة المعاملات الحياتية ثم ما هي الشعائر التعبدية الاساسية؟ الصلاة والزكاة والصيام والحج ويتبعونه بالجهاد هذه الخمسة واهم هذه الخمسة الصلاة - [00:09:15](#)

فلذلك لابد ان يبدأ بالصلاة قبل الزكاة والصيام والحج والجهاد ولما كان شرط الصلاة الطهارة والشرط متقدم على المشروط فبدأوا بالطهارة باعتبارها مفتاحا للصلاة بدأوا بالطهارة باعتبارها مفتاحا للصلاة وشرط اساسي لها. فقالوا كتاب الطهارة - [00:09:40](#)

فنبداً اذا معهم في تحليل هذا الكتاب والوقوف على مسائله كتاب الطهارة الكتاب احبتي في اللغة كلمة كتاب ما معناها؟ الكتاب في اللغة هو الضم والجمع وكلمة كتاب هي في الحقيقة مصدر - [00:10:05](#)

مصدر للفعل الثلاثي كتبه الفعل الثلاثي كتب احبائي له ثلاثة مصادر. يقول ان كتب كتباً وكتابة لاحظوا كتب مصدره الاول كتباً. الثاني كتاباً. الثالث كتابة بالتاء فاذا كتاب هو في الاصل - [00:10:25](#)

احد مصادر الفعل الثلاثي كتبه لكنه كثيراً ما ينقل في الاستعمال ويستخدم استخدام اسم المفعول فكثيراً ما يطلقون الكتاب ويريدون به المكتوب فحينما نقول هذا كتاب في الحقيقة نحن لا نريد المعنى المصدري. الان الكتاب معناه الحقيقي المصدر. والمصدر يدل على الحد على الحدث - [00:10:50](#)

وهو الكتم لكن الكتاب كثيراً ما ينقل كما قلت لكم ويستعمل استعمال اسم المفعول. وهذا نوع من المجاز عند العرب ونوع من التوسعات المعروفة في العربية ان يطلق المصدر ويراد به اسم المفعول ولا يراد به آ المعنى الحقيقي للمصدر وهو الحدث -

[00:11:21](#)

فحينما نقول هذا كتاب دليل الطالب كلمة كتاب هنا ليست على معناها المصدري وهو الحدث. وانما اطلق الكتاب واريد المكتوب اي هذا مكتوب دليل الطالب. وحينما نقول هذا كتاب الطهارة. المراد هذا مكتوب الطهارة - [00:11:44](#)

فاذا كلمة كتاب هنا تقول اصلها مصدر والمصدر يدل على الحدث لكنها هنا استعملت بمعنى اسم المفعول مكتوب فكأن التقدير مكتوب الطهارة اي هذا مكتوب الطهارة. جميل. هذا هو المعنى يعني اللغوي للكتاب - [00:12:03](#)

اما المعنى الاصطلاحي فاصطلاح المصنفين اخواني حينما يقسمون المتون والمصنفات العلمية الى تاب وتحت الكتاب ابواب وتحت الابواب فصول هنا في هذا الاصطلاح المعرفي يكون المراد بالكتاب كتاب الطهارة او كتاب الصلاة ماذا يكون المراد به؟ يكون المراد بكلمة كتاب مجموعة - [00:12:24](#)

من المسائل العلمية تدرج تحتها ابواب وفصول غالباً. هكذا يعرف في الاصطلاح تقول الكتاب في اصطلاح المصنفين وفي اصطلاح اصحاب المتون المراد به مجموعة من المسائل العلمية مشتملة على ابواب وفصول تحتها في الغالب - [00:12:51](#)

انه في الغالب الكتاب يكون تحتها ابواب. والابواب تحتها فصول. فكل كتاب كتاب الطهارة تحتها ابواب وفصول. والصلاة ابواب وفصول احياناً ممكن يكون الكتاب تحتها فصول مباشرة من دون ابواب. ما في مشكلة. فهذه كلها اصطلاحات المصنفين - [00:13:17](#) فهذا مرور سريع على كلمة الكتاب من حيث اللغة ومن حيث الاصطلاح ومن حيث الاصطلاح اعيد مرة اخيرة فاقول الكتاب اسم لمجموعة من المسائل العلمية. لما تقول مثلاً كتاب الطهارة - [00:13:35](#)

على ماذا يدل هذا؟ يدل على مجموعة من المسائل العلمية المتعلقة بالطهارة ويندرج تحتها فصول كما سيأتي معنا. فسجد اول فصل في المياه ثم فصل في احكام الاستنجاء. اه في الاواني مثلاً ثم في اه احكام الاستنجاء واداب الخلاء ثم وهكذا وهكذا حتى نصل الى نهاية - [00:13:48](#)

كتاب الطهارة. ثم تنتقل الى كتاب الصلاة. اي مجموعة من المسائل العلمية في الصلاة تنقسم الى ابواب وفصول او الى فصول ممكن. من دون ذكر ابواب فتجد المواقيت وشروط الصلاة وهكذا الى اخر كتاب يعني كتاب الفقه - [00:14:08](#)

كله تجدون كتاب طهارة كتاب الصلاة كتاب الزكاة كتاب الصيام وكل كتاب تحتها فصول وابواب جميل. الان بعد ان حللنا كلمة كتاب دعوني انتقل معكم الى كلمة الطهارة الطهارة في اللغة اخواني. دعوني دائماً انا احب ان احلل المعنى اللغوي حتى افهم المعنى الفقهي - [00:14:26](#)

الطهارة الطهارة مصدر مصدر للفعل الثلاثي طاهرة على وزن فاعول الفعل الثلاثي طهر مصدره طهارة وهذا نص عليه ابن مالك في الفيتة لما قال فعولة فعالة لفعلاء كسهول الامر وزيد جزولاً - [00:14:48](#)

اي طاعون لها في العربية مصدران. فعولة او فعالة وطهارة على وزن فعالة فاذا ما فعلها؟ اه اذا سيكون فعلها على وزن فعولة. وهو الفعل طهوراً. اذا الطهارة مصدر للفعل - [00:15:14](#)

لثلاثي طهورا وبما انها مصدر اذا هي تدل على الحدث لان المصدر يدل على الحدث. طيب ما معنى الطهارة في اللغة. ما هو الحدث الذي تدل عليه؟ نقول الطهارة في اللغة احبائي النظافة - [00:15:34](#)

النظافة من الاقدار الحسية والمعنوية هذه الطهارة في اللغة عند العرب الطهارة من الطهارة هي النظافة من الاقدار الحسية اذا في قدر حسي على طاولة على ثيابك طبعاً القذر الحسي قد يكون نجاسة وقد يكون غير نجاسة - [00:15:52](#)

فالنظافة من الاقدار الحسية تسمى طهارة وكذلك النظافة من الاقدار المعنوية. ايش الاقدار المعنوية؟ الاخلاق الفاسدة والنوايا الخبيثة. هذه اقدار معنوية. فالنظافة من الاقدار المعنوية تسمى ايضاً طهارة عند العرب - [00:16:17](#)

الطهارة في اللغة النظافة من الاقدار الحسية او المعنوي جميل واما في الاصطلاح الفقهي فسيعرف لنا الامام مرعي الكرمي الطهارة فيقول لنا وهي رفع الحدث وزوال الخبث فاول جملة بدأ بها رحمة الله عليه في كتاب الطهارة هو تعريف الطهارة في الاصطلاح الفقهي - [00:16:40](#)

فاذا سمعت طهارة عند الفقهاء فما معناها؟ قال رفع الحدث وزوال الخبث هكذا قال الشيخ مرعي الكرمي وسنحلل الان هذا التعريف كلمة كلمة. وننظر هل هناك تقصير في هذا التعريف - [00:17:12](#)

هل هناك عبارات كان الافضل ان يأتي بديلها؟ دعونا ننظر قال الطهارة وهي رفعه الحدث هذا هو القسم الاول. ولاحظوا انه قسم الطهارة الى قسمين. لما قال وهي رفع الحدث هذا قسم - [00:17:31](#)

وزوال الخبث. هذا قسم اخر. فاذا واضح من التعريف ان الطهارة على نوعين اما رفع حدث واما زوال خبث لكن الان سابدأ كما قلت لكم بتحرير الالفاظ التي وردت في هذا التعريف - [00:17:50](#)

فقوله وهي رفع الحدث عبر بكلمة رفع عبر بكلمة رفع. لكن في الحقيقة هذا التعبير انتقد على الامام مرعي الكرمي لان التعبير المشتهر عند الحنابلة في هذا الموطن ان يقال هي ارتفاع الحدث - [00:18:09](#)

وليس رفع الحدث فصاحب منتهى الايراد ابن النجار وفي الاقتناع وفي الزاد الكل عبر بارتفاع الحدث وليس برفع الحدث طب هو فيه فرق يا شيخ بين ان نقول الطهارة هي - [00:18:30](#)

ارتفاع الحدث وبين ان نقول الطهارة هي رفع الحدث؟ هل هناك فرق في الدلالة بين الرفع والارتفاع نقول احبتي في الحقيقة نعم هناك فرق بين الرفع وبين الارتفاع وكان الاصل ان يعبر هنا بالارتفاع هذا هو الاصول والادق علمياً وان كان اطلاقه ليس خاطئاً لكنه كما قلنا خلاف الاولى خلاف - [00:18:47](#)

الاولى فكان الاصل ان يطابق بين المفسر والمفسر يعني بين الطهارة وبين ما يفسرها وهو ارتفاع الحدث. لماذا لان الطهارة اخواني ركزوا معي في هذا الكلام. الطهارة هي ثمرة ونتيجة التطهير - [00:19:15](#)

فالطهارة ثمرة ونتيجة صح ركزوا الطهارة. الطهارة تدل على ثمرة وعلى نتيجة من التطهير. فالتطهير هو الفعل الذي يقوم به الادمي اقوم به انا وتقوم به انت والتطهير يثمر وينتج طهارة. فالطهارة ثمرة لعملية التطهير. فيما ان الطهارة - [00:19:36](#)

ثمرة كان ينبغي ان يفسرها بما هو ثمرة ايضاً. فيقول هي ارتفاع الحدث لان الارتفاع هو ايضاً ثمرة الارتفاع هو ثمرة الرفع. لذلك في اللغة العربية الارتفاع هو مطاوع للفعل رفعه. تقول رفعت الشيء فارتفع - [00:20:03](#)

رفعت الشيء فارتفع ارتفاعاً. فالارتفاع هو مطاوع للفعل رفعه. فهو ثمرته. فالارتفاع هو ثمرة الرفع فاذا هو مناسب لان يعبر بالطهارة به. لان الطهارة هي ثمرة التطهير فالثمرة تقابل الثمرة والفعل يقابل الفعل. هيك الاصل والادق - [00:20:30](#)

فالتطهير هو رفع الحدث والطهارة هي ارتفاع الحدث لاحظوا كيف المقابلة الدقيقة. التطهير هذا فعل تقوم به انت نفسره بانه رفع الحدث لان الرفع ايضاً فعل تقوم به انت. هذا رفع - [00:20:56](#)

هذا رفع فعل قمت به انا. فالتطهير فعل فيناسبه ان يفسر بالرفع. لكن الطهارة ثمرة ونتيجة التطهير فكان يناسبها ان تفسر بثمرة ايضاً. فنقول الارتفاع للحدث، لان الارتفاع هو ثمرة الرفع - [00:21:15](#)

فهتم؟ لماذا يرى المحققون والمدققون هنا ان التعبير بالارتفاع للحدث ادق من التعبير بالرفع لماذا؟ باختصار ها هذا اريده منكم. لان

الطهارة هي ثمرة التطهير. فالاصل ان يطابق في تفسيرها فنأتي بثمره الرفع - [00:21:34](#)

وهو الارتفاع. جميل؟ جميل تمام اذا الدق ان يقال الطهارة هي ارتفاع الحدث. وهنا نلاحظ ان الامام مرعي خالف الاصل وهو منتهى الايرادات. لانه في الاصل قال ارتفاع الحدث. وكذلك في الاقتناع وكذلك في الزاد. فدعونا - [00:21:55](#)

نحافظ على ذاك التعبير فانه ادق وان كان كما قلت لكم بعض اهل العلم يجوز بل كثير من اهل العلم يعني ما في مشكلة يجوز ان يقال الطهارة هي الرفع. ويكون هذا على سبيل المجاز. ان اطلق الثمرة على سببها. من باب - [00:22:17](#)

اطلاق المسبب على السبب. اطلق الطهارة وفسرها بسببها وهو الرفع. لكن كما قلنا لماذا نذهب الى مع امكان الوصول للحقيقة بالدقة. فنقول الاصل ان يقال الطهارة ارتفاع الحدث. جميل هذا هو آآ التعليق الاول على كلمة رفع - [00:22:37](#)

نبدأ نذهب الى الكلمة الثانية في التعريف رفع قلنا نعدلها لارتفاع فنقول ارتفاع الحدث ما هو الحدث الحدث اخواني على نوعين هناك حدث اصغر وهناك حدث اكبر هناك حدث اصغر - [00:23:01](#)

وهناك حدث اكبر وكلاهما سواء حدث اصغر او حدث اكبر. ما معنى حدث الحدث يراد به هنا في هذا الموطن وصف يقوم بجميع بدن الانسان يمنعه من الصلاة ومن سائر العبادات - [00:23:25](#)

التي تحتاج الى طهارة وصفون هذا هو الحدث وصف يقوم بجميع بدن الانسان من رأسك الى اخمص قدميك. طبعاً هو شيء معنوي اعتباري الشرع هو الذي حكم بقيامه بك حينما تفعل او تقوم بشيء من اسبابه - [00:23:47](#)

فاذا دخلت الخلاء اذا دخلت الخلاء وقضيت الحاجة هنا يقوم بك وصف اعتباري بجميع بدنك يمنعك هذا الوصف من الصلاة ومن سائر العبادات التي يشترط لها الطهارة كالطواف المصحف وغيرها كما سيأتي معنا - [00:24:10](#)

جميل فهذا معنى الحدث سواء كان اصغر او اكبر طب يا شيخ حتى الحدث الاصغر وصف يقوم بجميع البدن اليس الان الحدث الاكبر فهمنا انه وصف يقوم بجميع البدن لذلك نغتسل عن الحدث الاكبر - [00:24:33](#)

اكبري في جميع البدن. طب الحدث الاصغر في الحدث الاصغر نحن نتوضأ ولا نغسل جميع البدن. نتوضأ في اعضاء مخصوصة. فهل الاصغر وصف اعتباري يقوم ايضا بجميع البدن كالحدث الاكبر؟ ام يقوموا فقط بالاعضاء المخصوصة التي نتوضأ عليها؟ عند -

[00:24:50](#)

قبل رحمة الله عليهم الصحيح ان الحدث الاصغر والحدث الاكبر كلاهما وصف يقوم بجميع البدن وان كانت طريقة الطهارة ستختلف بين الحدث الاصغر والحدث الاكبر. طريقة التطهير تختلف. فهناك وضوء في الحدث الاصغر. اما الحدث الاكبر فهناك غسل. لكن كلاهما

- [00:25:12](#)

حدث اصغر او اكبر. وصف يقوم بجميع البدن ممتاز ممتاز. اذا فهمنا ما هو الحدث انه وصف اعتباري معنوي وانه ينقسم الى اصغر والى اكبر فعملية ارتفاع الحدث. يعني ارتفاع هذا الوصف المعنوي القائم بجميع البدن. بالوضوء ان كان - [00:25:36](#)

احداثا اصغرا؟ وبالغسل ان كان حدثا اكبر؟ عملية ارتفاعه تسمى طهارة. لذلك الطهارة قلنا ارتفاع الحدث والشيخ برعي قال رفع الحدث جميل هذا هو القسم الاول القسم الثاني قال وزوال الخبث - [00:26:02](#)

لكن قبل ان اتي الى القسم الثاني في الحقيقة اخواني بعض الحنابلة كالحجاوي في الذات بعد كلمة ارتفاع الحدث ذكر شيئا اخر لم يذكره الشيخ مرعي الكرمي وفي الحقيقة الافضل ان يذكر - [00:26:24](#)

ان تذكر هذه الاضافة في التعريف لانها تكمل صورة الطهارة في ذهن الطالب في الزاد ماذا قال؟ قال الطهارة هي ارتفاع الحدث وما في معناه وما في معناه لاحظوا هذه الزيادة - [00:26:42](#)

في زاد المستقنع قال وما في معناه ما فائدة قولنا وما في معناه اه الذين زادوا هذا القيد ارادوا ان يدخلوا في مفهوم الطهارة كل طهارة لا تكونوا في الواقع عن حدث - [00:27:01](#)

مثل تجديد الوضوء. الان تجديد الوضوء انت توضأت للظهر وصليت الظهر ومتأكد انك متوضئ لما جاء وقت العصر الفقهاء قالوا يسن تجديد الوضوء مثلاً فاذا انت جددت الوضوء هل تجديد الوضوء طهارة - [00:27:27](#)

الصحيح انه طهارة في الشريعة جميل طيب هل تجديد الوضوء كان بسبب حدث ستقول لي لا لانه ما في حدث هو متأكد انه ما زال على وضوء الظهر. لم يفعل اه شيئاً يسبب قيام الحدث فيه. يعني لم يرتكب مثلاً ناقب - [00:27:46](#)

نواقض الوضوء حتى يقوم به الحدث اه اذا كيف ندخل تجديد الوضوء في تعريف الطهارة اذا لم نزد هذا القيد؟ وما في معنى رفع الحدث فحتى ندخل تجديد الوضوء وهو مثال على كل طهارة لا تكون عن حدث - [00:28:05](#)

زادوا هذا القيد فقالوا وما في معنى رفع الحدث ايضاً ارادوا ان يدخلوا بهذا القيد وما في معناه كل طهارة لا تتمروا ارتفاع الحدث حقيقة الان اخواني كل شيء بالمثال يتضح. هناك طهارات - [00:28:25](#)

نحن مأمورون بها شرعاً لكنها لا تؤدي في المآل الى ارتفاع الحدث حقيقة. مثل ايش يا شيخ الان لما شخص يموت الموت حدث الموت حدث حينما نقوم بتغسيل الميت هل ارتفع عنه هذا الحدث - [00:28:48](#)

لن يرتفع عنه هذا الحدث لانه خلص الموت سيبقى به سيبقى به. فالموت حدث وهو وصف اعتباري يقوم بجميع بدن الميت. امرنا الشارع ان نغسل الميت بسببه بسبب قيام هذا الحدث فيه - [00:29:13](#)

لكن لما نغسل الميت بسبب قيام هذا الحدث فيه. هل ارتفع الحدث وهو الموت؟ لم يرتفع بل هو باق فيه ومع ذلك تغسيل الميت طهارة كذلك التيمم عند الحنابلة سنعرف ان التيمم في حال فقدان الماء - [00:29:32](#)

التيمم لا يؤدي الى ارتفاع الحدث حقيقة والحنابلة يرون انه مبيح للصلاة ولا يرفع الحدث بدليل انه متى رأى الماء فعليه ان يعيد الطهارة مرة اخرى بالماء ولا يجزئه تيممه - [00:29:50](#)

فبالتالي التيمم هو لم يرفع الحدث. لو كان التيمم رافعاً للحدث حقيقة فلو رأى الانسان الماء لا يلزمه ان يستعمله في الوضوء حتى يحدث حدثاً اخر. مجدد لكن لما رأى الحنابلة وقالوا ان الانسان متى رأى الماء عليه ان يعيد طهارته - [00:30:10](#)

قالوا هذا دليل لنا على ان التيمم لا يرفع الحدث حقيقة وانما يسمونه مبيح للصلاة يعني حالة استثنائية تبيح لك الصلاة وان كان حدثك لم يرتفع ومع ذلك التيمم طهارة - [00:30:32](#)

طيب باختصار اذا قول صاحب الزات في تعريفه للطهارة هي ارتفاع الحدث وما في معناه اي وما في معنى ارتفاع الحدث قوله وما في معناه اراد ان قيل به شيئين اراد ان يدخل به كل طهارة لا تكون عن حدث اصلاً كتجديد الوضوء - [00:30:50](#)

واراد ان يدخل به كل طهارة لا تؤدي ولا تثمر ارتفاع الحدث مثل التيمم وغسل الميت هذه الطهارات هي تكون بسبب حدث التيمم وغسل الميت. لكنها لا تؤدي الى ارتفاعه عند الحنابلة - [00:31:15](#)

فزيادة هذا القيد مهم لادخال هذا الشكل من اشكال الطهارة تحت مفهوم الطهارة. اذا لاحظ نحن الان نقيم هذا التعريف ونعدله الطهارة هي وقال رفع الحدث نحن قلنا الاصعب ان يقال ارتفاع الحدث - [00:31:34](#)

وما في معناه اي وما في معنى ارتفاع الحدث. هذه نحن اضفناها. جميل نذهب الى القيد الثالث لانه قلنا ارتفاع الحدث وما في معناه ثالثاً وزوال الخبث لاحظوا ان الشيخ مرعي لما عبر عن القسم الثاني من الطهارة ما قال وازالة الخبث - [00:31:51](#)

قال وزوال الخبث وهذا تعبير صحيح لان الزوال هو ثمرة الازالة الزوال هو ثمرة الازالة. تقول ازلت القذر فزال وهذا بالتالي مما ينتقد على الشيخ مرعي في اختياره لهذا التعريف - [00:32:16](#)

هو انك قلت في القسم الاول رفع الحدث فعبرت بالفعل الرفع ولم تعبر بالثمرة وهي الارتفاع. لكن لما اتيت للخبث قلت زوال الخبث فعبرت بالثمرة ولم تعبر بالفعل وهو الازالة - [00:32:36](#)

فخالفت بين القسم الاول وبين القسم الثاني ولو كان التعريف يسير على نمط واحد لقلت يا شيخ مرعي الطهارة هي رفع الحدث وازالة الخبث او كما فعل الاكثر تقول الطهارة الارتفاع والحدث وزوال الخبث. فاما ان تعبر بالثمرة في كلا الجزئين او ان تعبر - [00:32:52](#)

بالفعل في كلا الجزئين. واما ان تختار للجزء الاول الرفع وهو الفعل. وللجزء الثاني الزوال وهو الثمرة فهذا تخالف استقيم عرفتم يا احبابي اين يمكن ان ينتقد هذا التعريف في هذه الجزئية انه خالف - [00:33:16](#)

في القسم الاول عبر بالفعل وفي القسم الثاني عبر بالثمرة. والاصل ان يعبر في كليهما بالثمرة فيقال ارتفاع الحدث وما في معناه كما اضاف الحجاوي وزوال الخبث. جميل زوال الخبث. هذا انتقال للقسم الثاني من مواضيع الطهارة وهي ازالة الخبث. ما المراد بالخبث؟ اخواني عند الفقهاء - [00:33:35](#)

المراد بالخبث هنا النجاسة الطارئة على محل طاهر الخبث هنا النجاسة التي طرأت على محل طاهر وهي نوعان النجاسة حينما تكون على محل طاهر نوعان قد تكون النوع الاول نجاسة حسية - [00:34:00](#)

والمراد انها حسية انها محسوسة لها جرم نشاهده مثل طفل تغوط على ثوب والدته ونحن رأينا تغوطه رأينا هذا الاثر على ثياب الوالدة ونقول هذه نجاسة حسية على محل طاهر - [00:34:26](#)

احيانا قد تكون النجاسة التي على المحل الطاهر نجاسة معنوية. يعني النجاسة لا نراها لا نرى لها جرما لكننا نحكم بوجودها معنويا او حكميا قل كما شئت مثال ذلك طفل - [00:34:49](#)

او رجل بال على ثوب وزهب اثر هذا البول واصبح غير مشاهد ولا نجد له اي صفة لا لون ولا رائحة ولا شكل تمام ففي هذه الحالة تبخر البول لكن مع ذلك نحكم على هذه السجادة او على هذا الثوب بانه نجس حكما لان عليه نجاسة - [00:35:08](#)

طرأت عليه وان كنا لا نشاهدها ولا نشاهد اثرها. ايضا كما سيأتي عند الحنابلة رحمة الله عليه من امثلة النجاسة المعنوية حتى اوسع لكم الفكرة اكثر واكثر ستعرفون ان النجاسة المتوسطة عند الحنابلة يجب ان تغسل سبع غسلات - [00:35:33](#)

حتى يتم الطهارة منها فلو ان انسانا كما قلنا بان على ثوبه ثم غسله الغسلة الاولى فزال اثر البول تماما هل اصبح المحل طاهرا عند الحنابلة؟ او ما زال نجسا؟ الحنابلة يقولون ما زال نجسا. يجب عندهم ان يكمل سبع غسلات - [00:35:51](#)

حتى يحكموا على هذا المحل بانه اصبح طاهرا. طب يا شيخ نحن بعد الغسلة الاولى ما عدنا نرى جرما ولا اثرا للنجاسة المحسوسة نقول نعم بالغسلة الاولى زالت النجاسة المحسوسة - [00:36:19](#)

لكن بقيت نجاسة اخرى تسمى نجاسة معنوية حكمية. انتم لا تحسون بها لا ترونها لكنها شرعا شرعا موجودة على فقه الحنابلة. ويحتاج حتى نرفع هذه النجاسة الحكمية ان نكمل غسل هذا الثوب حتى نصل الى السبع. جميل - [00:36:34](#)

جميل اذا زوال الخبث المراد بالخبث النجاسة اي نجاسة وسنأتي الى تعداد انواع النجاسات ان شاء الله فيما نسير فيه. نجاسة طرأت على محل طاهر وقد تكون حسية مشاهدة لها جرم وقد تكون معنوية حكمية لا نشاهد لها جرما - [00:36:54](#)

كلاهما الحسية او المعنوية ازالتهما ازالتهما تسمى تطهيرا وزوالها وهو الثمرة يسمى طهارة. جميل؟ جميل فاذا اركان عملية الطهارة اما رفع الحدث واما ازالة الخبث وهذا الكتاب كتاب الطهارة الذي بين ايديكم الان - [00:37:15](#)

اساسه واركانه يقوم على هذين النوعين ان يبين لك الحنابلة كيف ترفع الحدث الاصغر والكبير حتى تحقق القسم الاول من الطهارة وكيف تزيل الخبث يعني النجاسات الطارئة على المحل الطاهر. حسية او حكمية - [00:37:45](#)

وسائر الابواب الاخرى التي ستذكر في هذا الكتاب لخدمة هذين المقصدين. جميل جميل تمام الان اخواني في الحقيقة البعض يزيد بعد زوال الخبث نفس القيد الذي زدناه بعد ارتفاع الحدث. احنا ايش قلنا؟ قلنا - [00:38:02](#)

الحجاوي في الزاد قال الطهارة هي ارتفاع الحدث وما في معناه. زدنا وما في معناه. طيب زوال الخبث. هل ايضا يصح ان نقول بعده وما في معنى زوال الخبث الحقيقة يصح ايضا - [00:38:24](#)

لان هناك صورها هناك صور تعتبر من قبيل زوال الخبث حكما وليس حقيقة ولذلك بعض الحنابلة يزيد هذا القيد ايضا فيقول وزوال الخبث وما في معناه. ويقولون قولنا بعد زوال الخبث وما في معناه اردنا به ادخال كل طهارة - [00:38:41](#)

لا تزيلوا الخبث حقيقة لا تزيلوا الخبث حقيقة وانما تزيله حكما فقط. مثل ماذا مثل التيمم عن النجاسات وفي تيمم عن النجاسة يا شيخ عسى نعرف الحنابلة من مفرداتهم جواز التيمم عن النجاسة بالضوابط التي يذكرونها. فالتيمم عن النجاسة - [00:39:10](#)

ويسمى في معنى زوال الخبث لكنه زوال للخبث حكمي معنوي يقولون وليس زوال للخبث حقيقي تمام؟ ايضا الاستجمار حينما يتغوض الانسان ويستخدم الحجارة او الفاين بدلا من الماء. هذا يسمى استجمارا عند الحنابلة. ويقولون - [00:39:35](#)

في الحقيقة ليس زوالا للخبث. حقيقة ليه؟ لانه تبقى اثار للنجاسة على الموطن. او على الموضع لكن الشرع اباح لنا ان نقتصر على الاستجمار. فيقولون الاستجمار زوال للخبث حكمي او معنوي - [00:40:02](#)

يعني في معنى زوال الخبث وليس زوالا للخبث حقيقي اذا اخواني هكذا اكتملت الصورة في تعريف الطهارة بهذه القيود الاربعة التي اضفتها او اضفت بعضها لكم الطهارة ارتفاع الحدث. بدنا نعدل. ارتفاع الحدث وما في معنى ارتفاع الحدث - [00:40:22](#)

وعرفنا ما في معنى ارتفاع الحدث كل طهارة لا تكون عن حدث مثل تجديد الوضوء او لا تؤدي الى رفع الحدث قصد الميت والتيمم وزوال الخبث وما في معنى زوال الخبث كالاستجمار والتيمم عن النجاسة. بهذه القيود الاربعة - [00:40:44](#)

يكتمل تعريف الطهارة ونتصورها في الجملة. انا متأكد ان الان كثير من التفاصيل ما زالت غامضة وهذا شيء طبيعي. ان شاء الله لما ننتهي من كتاب الطهارة ثم تعودون لتعريف الطهارة ستفهمون كل هذه الامور التي ذكرناها ابتداء في التعريف - [00:41:07](#)

جميل لكني اريدكم ان تضبطوا هذا التعريف بهذه القيود الاربعة. ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث وما في معناه وفسروا كل كلمة ففسروا معنى كلمة الحدث وصف قائم بجميع البدن وله صورتان اصغر واكبر. وفسروا الخبث انه وصف اي عفوا نجاسة طارئة على محل طاهر - [00:41:26](#)

وهي نوعان حسية و حكمية او معنوية كل هذا يجب ان يكون بين ايديكم الان مكتوب طيب آآ قبل ان نذهب الى الفصل الاول من الفصول والحديث عن انواع المياه - [00:41:51](#)

سنبدا اخواني الان عقد مقارنة سريعة جدا ان شاء الله بين اه الحدث وبين الخبث ساعدكم لكم مقارنة سريعة بين الحدث والخبث بثلاث نقاط اكتبوها عندكم نقول من الفوارق بين الحدث الذي هو الوصف المعنوي الذي يقوم بجميع البدن يمنع من من الصلاة ونحوها من العبادات التي تحتاج الى طهارة - [00:42:08](#)

والخبث وهو النجس الطارئ على المحل الطاهر من الفوارق بينهما اولا ان الحدث هو امر معنوي دائما وليس له جرم محسوس. هذا الحدث له جرم محسوس نلاحظه على الانسان؟ كلا. احنا عرفناه. الحدث وصف اعتباري. فالحدث دائما امر معنوي - [00:42:34](#)

واما الخبث فقد يكون محسوسا مشاهدا كغائط اجلكم؟ الله وقع على ثوب تمام او امرا معنويا كمحل كما قلنا كان عليه آآ نجاسة ثم غسلت المرة الاولى فزال الجرم لكن لم يغسل هذا المحل للمرة السابعة. فيبقى حكم النجاسة موجود. فيبقى حكم النجاسة موجود وحاضر عليه. وان لم يكن هناك - [00:42:59](#)

جرم محسوس مشاهد فالخبث قد يكون محسوسا وقد يكون معنويا. واما الحدث فلا يكون الا معنويا. هذا الفرق الاول الفرق الثاني ان عملية رفع الحدث بالوضوء او بالغسل سنعرف ان شاء الله انها تفتقر الى نية - [00:43:32](#)

لا يرتفع الحدث من دون نية المكلف ان يرفعه واما زوال الخبث فلا يحتاج الى نية فتستطيع ان تزيل الخبث من دون ان تنويه ولو من غير قصد منك. يعني فرضا - [00:43:55](#)

نفرض نفرض ان شخص آآ ما يعرف ان هذا الثوب عليه نجاسة ما بعرف اخذ هذا الثوب ودخلوا في غسالة او ما شابه ذلك وغسلوا سبع مرات فقط لان عليه رائحة عرق - [00:44:11](#)

فبعد ان غسله سبع مرات واصبح الثوب نظيفا اخبرته امه ان هذا الثوب الذي غسلته يا بني تركزان عليه نجاسة فالان هل يحتاج هذا الشاب الى ان يعيد غسل الثوب مرة اخرى؟ لانه لم ينوي ولم يقصد رفع النجاسة - [00:44:27](#)

ام يكتفي بالغسلات السبع التي فعلها؟ وهو لا يقصد بها رفع النجاسة. نقول هي تكفيك وتجزئك لان زوال الخبث يعني ازالة النجاسة عن بامكان لا تحتاج الى نية. الصحيح ان غسله الاول يجزئه. لان ازالة الخبث اي النجاسات عن المحلات الطاهرة لا - [00:44:46](#)

الى نية فيمكن ان تزيلها وانت لا تقصد او لا تدري اصلا انها موجودة على المحل. فهذا الفرق الثاني بين الحدث والخبث ان الحدث يفتقر الى نية واما اه الخبث لا يفتقر الى نية - [00:45:06](#)

فرق الثالث ان الحدث اخواني كما سيأتي معنا لا يرتفع بطهور محرم وسنعرف الماء الطهور المحرم بعد قليل ان شاء الله واما الخبث فانه يزول بالطهور المحرم وهذا في الحقيقة هذا الفرق الثالث هو ثمرة الفرق الثاني - [00:45:23](#)

ثمرة ان الحدث يحتاج الى نية وان الخبث لا يحتاج الى نية. يثمر هذا ولا اريد ان اتعبكم في كيفية الاثمار ان الحدث لا تزول بالطهور المحرم واما الخبث فانه يزول بالماء الطهور المحرم. فهذه ثلاثة فوارق اذا بين الحدث وبين الخبث دونها - [00:45:48](#)

عندكم ورتبونها ونسقوها جيدا الان اخواني بعد ان عرفنا الطهارة بهذا التعريف وبعد كل هذا التحليل سنبدأ الان بالحديث عن اول فصل واول فصل الذي يتحدث عن المياه ولماذا العلماء يبدأون بالحديث عن المياه برأيكم - [00:46:10](#)

ثم يتبعون هذا الفصل بالحديث عن النية. لان الماء هو آلة التطهير الاصل في ارتفاع الحدث وفي زوال الخبث ان يكون بماذا ان يكون من خلال الماء فلان الماء آلة التطهير - [00:46:29](#)

لك لا النوعين لابد نعرف ما هي انواع المياه وما هو الماء بالضبط الذي يصلح لعملية الطهارة لاننا سنكتشف انه ليس كل المياه تصلح لعملية الطهارة. هناك مياه تصلح وهناك مياه لا تصلح - [00:46:49](#)

لذلك بدأ بتقسيم المياه فقال واقسام الماء ثلاثة. يعني اقسام الماء من حيث صلاحية استعمالها في الطهارة وهذا معنى التقسيم هذا التقسيم ليس تقسيم وزارة المياه والري. اما الماء ثلاثة لا لا هذا تقسيم شرعي. يعني اقسام الماء - [00:47:07](#)

من جهة استعماله في الطهارة او صحة استعماله في الطهارة تقول ينقسم الى ثلاثة اقسام طهور وطاهر ونجس. فالحنبلة يسيرون مع رأي الجمهور ان المياه بالنسبة له لاستعمالها في التطهير رسمتها ثلاثة - [00:47:28](#)

قسم طهور وقسم طاهر وقسم نجس هناك فقهاء كالحنفية يرون ان القسمة ثنائية لكننا الحنبلة قسمتنا ثلاثية طهور طاهر ونجس. فالان انظروا للتنسيق المعلومة. تكتب المياه ثلاثة من حيث صحة استعمالها في التطهير - [00:47:48](#)

واحد طهور اثنين طاهر. ثلاثة نجس ثم الان سنقسم الطهور الى انواع. نوعين ثلاثة اربعة. الطاهر انواع واحد اثنين ثلاثة. تنسيق المعلومات وتشجيرها هو الذي يجعلها تتضح لديك. اما الطالب الذي يكتفي بمجرد القراءة من المتن ولا يحسن اعادة ترتيب المعلومة - [00:48:10](#)

مع ذهنه هذا سيبقى ضعيف. وستبقى المعلومة عنده مشتتة يصعب عليه ان يستحضرها. جميل جميل نبدأ اذا بالقسم اه باقسام المياه فقال اقسام الماء ثلاثة احدها طهور بفتح الطاء بعض الطلبة يخطئ يقول طهور بضم الطاء هذا ليس بصحيح - [00:48:35](#)

الطهور هو اسم للماء واما الطهور بضم الطاء فهو اسم لعملية التطهير. عملية التطهير مثل الوضوء مثل الغسل. تسمى الطهور بضم الطاء. واما الفتح طهور فهذا اسم للماء المستعمل في عملية التطهير. كذلك سحور وسحور - [00:48:59](#)

السحور بفتح السين فعول هذا الطعام الذي يؤكل في وقت السحر اما السحور بضم السين فهي عملية التسحر نفسها. فعليك ان تفرق بين فعول وفعول ونحن هنا بفعول طهور لانه يدل على الآلة - [00:49:22](#)

ولا يدل على الحدث. جميل. اذا النوع الاول الطهور. ما هو الطهور اخواني الطهور سنعرفه تعريفا جمليا ثم سنعرف حكمه ثم سنذكر انواعه. نعرفه ثم نذكر حكمه ثم نبين انواعه. فقال - [00:49:44](#)

الشيخ مرعي وهو الباقي على خلقته. هذا تعريفه. قال الماء الطهور هو الماء الباقي على خلقته التي خلقه الله عليها قد يكون خلق عذبا لا توجد فيه ملوحة قد يكون خلق مالحا شديد الملوحة. ما في مشكلة - [00:50:06](#)

المهم ان يكون بقي على خلقته التي خلقه الله عليها. نزل من السماء او نبع من الارض كمياه الامطار والثلوج والبرد او مياه الابار والينابيع التي تخرج من الارض ومياه البحار والانهار. جميل جميل - [00:50:33](#)

اذا قال هو الباقي على خلقته التي خلقه الله عليها. لكن في الحقيقة ساضيف شيئا على هذا التعريف حتى يكتمل. فنقول الطهور اضيف ما اقوله الان. هو الباقي على خلقته التي خلقه الله عليها. حقيقة - [00:50:56](#)

او حكما هكذا يقول الحنبلة الطهور هو الباقي على خلقته حقيقة او حكما جميلا ما معنى يشقوا لك حقيقة؟ وما معنى قولك حكما يقولون الماء الباقي على خلقته اما ان يبقى على خلقته حقيقة مائة بالمائة لم يتأثر باي عامل من العوامل المحيطة - [00:51:20](#)

ماء نزل من السماء وجمعناه في مثالا به نثر نظيف جدا فبقي هذا الماء كما هو لم تتغير صفة من صفاته الثلاث لم يتغير لونه ولا طعمه ولا رائحته بقي كما هو. لم يتغير بحال. فهذا نقول باقي على خلقته حقيقة - [00:51:46](#)

هناك ما باقي على خلقته حكما. شو يعني حكما؟ يعني هو في الحقيقة في الحقيقة لم يبقى على خلقته تماما. بل تغير شيء من

اوصافه اما لون او طعم او ريح - [00:52:07](#)

لكن هذا التغير يشق صون الماء عنه. بقدرش نصون الماء عنه فنقول اذا هذا الماء نقوله وباق على خلقته من حيث الحكم الشرعي

لذلك سمي حكما. وان لم يكن في الواقع كذلك هو وقع - [00:52:26](#)

في تغيرات وضابطه تقول كل ماء تغير بطاهر يشق صونه عنه كالماء الذي يتغير بسبب ممره. يعني بعض المياه اخواني مياه العيون

تخرج من الارض عذبة لكنها لما تبدأ تمشي على الارض - [00:52:42](#)

يأتي عليها حطب ويدخلها تراب وتختلط اه بشيء من الطحالب فيبدأ يتغير شيء في رائحتها او في لونها اذا الان هو ما بقي على

خلقته في تغيرات لكنه مع ذلك يقولون هو باقي على خلقته حكما - [00:53:05](#)

لان هذه التغيرات يشق صون الماء عنها. مش راح نقدر نسيطر على كل مياه الينابيع والابار والبحار والانهار. ونمنع ان تغير وهي

تجري على سطح الارض. كذلك الماء قد يتغير مثلا بعض مياه الابار والينابيع مع طول مكثها في هذا البئر او في هذا - [00:53:23](#)

انبع تخرج لها رائحة تتغير رائحتها مع الوقت هذا التغير ايضا يصعب ويشق صوم الماء عنه فلا عبرة بهذا التغير ونعتبر كان الماء بقي

على خلقته ونعتبر كأن الماء بقي على خلقته. اذا الماء لما يقول الماء الطهور هو الماء الباقي على خلقته. بدكم تعرفوا ان الحنابل

يقصدون - [00:53:43](#)

انه باق على خلقته حقيقة مئة بالمئة او باق على خلقته حكما. ويقصدون بالماء الباقي على خلقته حكما. الماء الذي تغير بما يشق

صونه عنه الماء الذي تغير بطاها طبعاً. حتى نقول هذا القيد. الماء الذي تغير بطاهر يشق صون الماء عنه - [00:54:07](#)

والبعض يعبر بأسلوب اخر فيقولون هو الماء الذي تغير بسبب مقره او ممره هذا تعبیر اخر. الماء الطهور الباقية على خلقته حكما هو

ماء وقع فيه تغير بسبب مقره. اي المكان الذي - [00:54:30](#)

الرفيه او وقع فيه تغير بسبب ممره الاماكن التي يمر بها. فهنا لا نلتفت الى هذا التغير ونعتبر هذا الماء كأنه كأنه باق على خلقته فهمنا

اخواني؟ جميل اذا الماء الطهور هو الباقي على خلقته حقيقة او حكما - [00:54:48](#)

انتبهنا من تعريفه طب الان نذهب الى حكمه. طب ما حكمه؟ قال يرفع الحدث ويزيل الخبث. هذا حكمه. الماء الطهور الباقية على

خلقته حقيقة او حكما هذا هو الذي يستعمل في عملية رفع الحدث وما في معناه وفي عملية - [00:55:09](#)

ازالة الخبث وما في معناه هذا هو الماء لذلك قال حكمه يرفع الحدث ويزيل الخبث لكن في الحقيقة قوله يرفع الحدث راح نعرف انه

الها استثناء لذلك الادق ان يقول يرفع الحدث في الجملة - [00:55:30](#)

ويزيلوا الخبث لا يزيد الخبث ما في داعي لا لا يوجد حالة استثنائية لكن يرفع الحدث هناك حالة استثنائية ستأتي معنا الان مباشرة.

ما هي الحالة الاستثنائية لماء طهور لكن سبحان الله لا يرفع الحدث - [00:55:50](#)

في حالة استثنائية نعم. لذلك الاصوب والادق واقول ان يقال يرفع الحدث في الجملة يعني في العموم حتى نعرف ان هناك استثناء

ويزيل الخبث يزيل الخبث لا داعي للاستثناء لانه لا يوجد حالة استثنائية - [00:56:04](#)

الان بعد ان عرف الطهور وبين حكمه سيذكر لنا ان الماء الطهور وهو الباقي على خلقته حقيقة او حكما ينقسم الى اربعة انواع كل

شيء يحتاج تشجير وتنقيط طيب ما انواع - [00:56:20](#)

القسم الاول من المياه وهو الماء الطهور. قال وهو اربعة انواع. وهذه ميزة دليل الطالب. دليل الطالب بيحاول ينقط ويفصل افضل من

الزاد ومن غيره التي تذكر المسائل يعني داخله بعضها. لأ هنا التنسيق والترتيب رائع عند الامام مرعي رحمة الله عليه. لذلك قال -

[00:56:39](#)

وهو اربعة انواع. واحد ضعوني رقم واحد فوق هذه النقطة واحد ماء يحرم استعماله. هذا اول قسم من اقسام الماء الطهور اول قسم

الماء الطهور الذي يحرم استعماله تمام قال ولا يرفع الحدث. لاحظوا ايش قال ها اذا هاي انا استثنينا حالة - [00:56:59](#)

لماء طهور ما برفع الحدث. وهو الماء الطهور المحرم. اذا وهو اربعة انواع وحد ماء يحرم استعماله ولا يرفع الحدث لكن ايش قال؟

ويزيل الخبث اذا الماء طهور المحرم الاستعمال لا يرفع الحدث - 00:57:24

لكنه يزيل الخبث. لذلك قلت لكم قبل قليل في التفريق بين الحدث والخبث في الفوارق الثلاث ان ان الفرق بينهما اما الحدث لا يرفع بطهور محرم. اما الخبث يرفع بالطهور المحرم - 00:57:46

اذا قال ولا يرفع الحدث ويزيل الخبث ثم اراد ان يعرف ما هو هذا الماء الذي يحرم استعماله؟ قال وهو ما ليس مباحا يعني لا يباح لك ان تستعمله في الحقيقة هذا الكلام يحتاج الى اعادة تحرير وبسط حتى تفهم القضية ثم نذكر الامثلة - 00:58:02

نقول اخواني حينما يقول الشيخ مرعي في هذا النوع الاول ماء يحرم استعماله علينا ان نقول ان الطهور المحرم على نوعين هذه فائدة اكتبوها على جنب الماء الطهور المحرم. هذا النوع اللي بتكلم عنه الشيخ مرعي الاول - 00:58:27
هذا على نوعين نقول اما ماء طهور محرم لحق الله واما ماء طهور محرم لحق الادميين الطهور المحرم اما محرم لحق الله واما محرم لحق الادميين. الحالة الاولى الطهور المحرم لحق الله. ايش امثلته؟ - 00:58:44

المثال الاول الذي يذكرونه عليه غير بئر الناقة من ابار ديار ثمود الان اخواني بتعرفوا ديار ثمود في شمال بلاد الحرمين منطقة العلا هذه المنطقة منطقة ديار ثمود منطقة عذاب. جميل؟ جميل - 00:59:09

لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ودخل على هذه المنطقة هذه المنطقة فيها العديد من الابار هناك بئر يسمى بئر الناقة بئر ناقة صالح وهو البئر الذي جعله الله عز وجل لناقد صالح لتشرب منه - 00:59:30
تمام؟ وهناك ابار اخرى لقوم ثمود حول هذا البئر الان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مع صاحبه هذه المنطقة في احدى الغزوات امرهم ان يستعملوا فقط الماء الموجود في بئر الناقة بئر ناقة الثامود - 00:59:49

ويعرفه اهل المنطقة واما سائر الابار الاخرى واما سائر الابار الاخرى التي حول بئر الناقة فقد منع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يستعملوها مطلقا لا في وضوء ولا في اكل ولا في شرب ولا في شيء - 01:00:08
طبعاً هل هذه الابار موجودة الان او ذهبت الله اعلم في الحقيقة انا لا اعرف هاي المعلومة لكنني ادرسكم الحكم الفقهي لتفهموا ماذا يقول الفقهاء ان ديار ثمود فيها مجموعة من الابار - 01:00:27

هناك بئر يسمى بئر الناقة هذا هو الوحيد الذي يجوز استعماله وباقي الابار الاخرى يحرم استعمالها لحق الله يحرم استعمالها لحق الله سبحانه وتعالى لانها منطقة عذاب. فلذلك غير بئر الناقة من ابار ديار ثمود وهي سائر - 01:00:40
ابار اخرى ماؤها طهور لكنه محرم لا يجوز استعماله لا في الطهارة ولا في غيرها لحق الله. جميل النوع الثاني من الطهور المحرم لحق الله ايضا. الماء المسبل او الموقوف للشرب - 01:00:59

هذي مثالها واقعي كثير اخواني ما نسير في طرقات نجد شخص وضع ثلاثة ماء في الطريق وكاتب عليها ما موقوف للشرب او ماء مسبل للشرب الان هذا الماء يقول الحنابلة - 01:01:18

هذا ماء طهور صح ماء طبيعي ماء طهور لكن يحرم استعماله في الطهارة بحق الله طيب بصير استعماله في الشرب بالتأكيد ما هو ماء مسبل للشرب. فهذا النوع يحرم استعماله في الطهارة. لكن يجوز استعماله في الامر - 01:01:33
الذي وقف عليه وهو الشرب فبالتالي هناك فرق بين ابار ثمود وبين الماء الموقوف للشرب. وان ابار ثمود لا تستعمل مطلقا لا في طهارة ولا في غيرها. واما الماء المسبل للشرب - 01:01:54

استعملوا في الجهة التي وقف عليها وهو الشرب. لكنه لا يستعمل في الطهارة. فهنا جهة التحريم فيه فقط تمام اذا الطهور المحرم محرم لحق الله ومثلنا له بمثالين ابار ثمود والماء المسبل للشرب. واما النوع الثاني وهو المحرم - 01:02:08

بحق الادميين فهذا انواعه كثيرة. الماء المغصوب الماء المسروق الماء المودع عندك وهناك امثلة اخرى احفظوا هذه الامثلة الثلاثة. فاذا كان عندك ماء مغصوب غصب من شخص او ماء مسروق من شخص او ماء مودع - 01:02:27

لديك امانة فهذا ماء طهور. لكن يحرم عليك ان تستعمله مطلقا ايضا. لا في طهارة ولا في غيرها. جميل. اذا هكذا عرفنا ان الطهور المحرم الذي يتكلم عنه الشيخ مرعي في هذه المسألة على نوعين. طهور محرم لحق الله - 01:02:47

وعرفنا امثلته وظهر محرم لحق الادميين طيب قول الشيخ مرعي وهو ما ليس مباحا في الحقيقة هذه العبارة تحتاج لتحرير لانها على اطلاقها فيها نظر لما تقول ماء يحرم استعماله - [01:03:07](#)

لا يرفع الحدث ويزيل الخبث وهو لا وهو ما ليس مباحا. يعني ايش يعني ليس مباحا؟ اي لا يباح لا يؤذن لك ان تستعمله طيب هل هو ليس مباحا مطلقا مطلقا؟ احنا عرفنا من خلال الامثلة - [01:03:24](#)

انه على نوعين في الحقيقة. انه منها اشياء من الماء الطهور المحرم اشياء فعلا ليست مباحة مطلقا. لا في طهارة ولا في غيرها كالمغصوب والمسروق وابار ثمود ومنها ما هي مباحة في جهة دون جهة. فلا تباح في الطهارة صح لكنها تباح في جهة اخرى وهو - [01:03:39](#)

الماء المسبل اي الموقوف للشرب. فقله ما ليس مباحا علينا ان نحرر هذه العبارة فنقول وما ليس مباحا اما ليس مباحا مطلقا الطهارة وفي غيرها هذه السورة الاولى او ليس مباحا في الطهارة لكنه يباح في جهة اخرى مثل الماء - [01:04:03](#)

المسبل للشرب فانه ممنوع في جهة لكنه مباح في جهة اخرى وهكذا يتم تحرير العبارة ولا تؤخذ على اطلاقها لاني اخشى اذا انت قرأت وهو ما ليس مباح تظن ان كل صور الماء الطهور المحرم هذه لا يجوز استعمالها ابدًا في شكل من الاشكال - [01:04:23](#)

لا في الطهارة ولا في غيرها وهذا ليس بصحيح منها لا يجوز استعماله ابدًا صح ومنها ما يجوز استعماله في جهة ولا يجوز استعماله في الطهارة مثل الماء كما قلنا الموقوف. هكذا انتهينا من ان - [01:04:43](#)

اه النوع الاول وهو الماء المحرم الاستعمال في الطهارة وهل هو اه محرم الاستعمال في غير الطهارة نقول منه ما يحرم استعماله في غير الطهارة ايضا ومنه ما لا يحرم استعماله في غير الطهارة. ايش حكم الماء الطهور المحرم؟ لا يرفع الحدث - [01:04:59](#)

ما يينفع لا تتوظفي ولا تغتسل فيه. لكنه يزيل الخبث؟ نعم. يعني لو اجد ماء طهور محرم على ثوب نجس مر عليه بقصدك ولا بدون قصدك وازال النجاسة تمام؟ ونفرض انه اتى عليه سبع مرات - [01:05:22](#)

هل يطهر هذا المكان من النجاسة؟ نعم يطهر لان ازالة النجاسة كما قلنا لا تحتاج الى نية فهذه تنبني على هذه كما ذكرت سابقا طيب نذهب الان الى النوع الثاني من انواع الماء الطهور - [01:05:39](#)

النوع الثاني قال وماء يرفع حدث الانثى وماء يرفع حدث الانثى لا الرجل البالغ انثى وهو ما خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث القسم الثاني من اقسام الماء الطهور - [01:05:56](#)

اسم غريب عليكم قسم غريب عليكم وهو من مفردات الحنابلة فيما اعلم هذا القسم ما هو؟ هو ماء طهور ممتاز ماء طهور يزيل الخبث مطلقا. ما في مشكلة في ازالة الخبث. يزيل الخبث. ما عنا مشكلة - [01:06:21](#)

لكن مشكلته هذا الماء الطهور في رفع الحدث هذا الماء الطهور يرفع حدث الانثى والذكر الذي لم يبلغ ما عندنا مشكلة فيه لكنه لا يرفع حدث الرجل والرجل يطلق على البالغ ولا لا يرفع حدث الرجل ولا يرفع حدث الخنث المشكل البالغ - [01:06:43](#)

اعيد هناك نوع ثان من انواع الماء الطهور يزيل الخبث ما عنده مشكلة في ازالة الخبث لكن مشكلته في رفع الحدث في رفعه للحدث تفصيل هذا الماء انه يستطيع ان يرفع الحدث بالنسبة للمرأة - [01:07:16](#)

ويرفع حدث الصبي الذكر الذي لم يبلغ لكنه لا يستطيع ان يرفع حدث الرجل يعني البالغ ولا حدث الخنث المشكل البالغ لانهم طبعًا هم يصورون ان احوال الادميين ثلاثة هذا في الفقه ستجدونه في الكتب - [01:07:34](#)

هناك امرأة وهناك رجل وهناك خنثى والمراد بالخنثى الخنثى المشكل الذي لم يتضح لنا هل هو ذكر ام انثى؟ اذا اتضح حاله انتهينا اذا لم يتضح حاله هذا يسموه الخنثة المشكل - [01:07:55](#)

تمام؟ ويعطونه الكثير من الاحكام الفقهية فعندكم ثلاثة افراد امرأة وخنث ومشكل ورجل هذا الماء يرفع حدث المرأة ويرفع حدث الذكر الذي لم يبلغه لكنه لا يرفع حدث الرجل البالغ - [01:08:14](#)

ولا يرفع حدث الخنث المشكل البالغ تمام؟ تمام ما هو هذا الماء يا شيخ هذا الماء له ضوابط واو لا اعطاك حكمه قال وماء يرفع حدث الانثى واضيفوا عليها الذكر الذي لم يبلغ والخنث المشكل الذي لم يبلغ ما هو نفس الاشياء بالتأكيد - [01:08:35](#)

ولا يرفع حدث الرجل البالغ والخنث المشكل البالغ شو هو هذا ايش ضوابطه قال وهو ما خلت به كل ماء طبعاً لاحظوا ستجدون قيود الان كل كلمة قيد قال وهو - [01:08:57](#)

ما خلت به كل ماء القيد الاول خلت به كل ماء خلت به في خلوة خلت به مين ؟ المرأة المرأة جميل فهذا قيد ليس مأخراً به ذكر وهو ما خالت به المرأة - [01:09:19](#)

المكلفة والمكلفة ها اذا يطلق على العاقلة البالغة فاخرجنا بكلمة المكلفة المرأة الصغيرة فانها لا تسمى امرأة اصلاً تسمى فتاة واخرجنا المرأة المجنونة فلا عبرة بها كل ماء خلت به امرأة مكلفة - [01:09:43](#)

حتى لو كانت كافرة حتى لو كانت كافرة. انه ما قال مسلمة. فالمكلفة بس. مكلفة لطهارة كاملة عن حدث وسازيد قيذا اذكروه انتم عندكم وكان هذا الماء الذي خلت به المرأة المكلفة لطهارة كاملة عن حدث قليلاً - [01:10:07](#)

زيدوا كلمة قليلاً عندكم والقليل يعني اقل من قلتين يعني اقل من مئة وواحد وتسعين لتر اقل من مئة وواحد وتسعين لتر انا عارف ايش معنى هذا الكلام يا شيخ لسا مش فاهمين - [01:10:33](#)

الان باذن الله سنحلل العبارة لفظاً لفظاً باذن الواحد الاحد روى الحكم بن عمرو الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة حديث رواه الخمسة - [01:10:51](#)

رواه الائمة الخمسة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل يعني ببقية وضوء المرأة. وفي رواية طهور المرأة بناء على هذا الحديث اتى الحنابلة بهذه المسألة غيرهم يرى ان ان هذا منسوخ لكن الحنابل لا يرون ان الحكم منسوخ ويرون انه باقى - [01:11:07](#)

لكن بالضوابط والشروط الموجودة. يقول الحنابلة اذا جاءت امرأة مكلفة وخلت خلوة النكاح وسنعرف الان ما هو ضابط خلوة النكاح. خلت بهذا الماء خلوة كخلوة النكاح. اتت امرأة مكلفة بالغة عاقلة يعني - [01:11:31](#)

فخلت بماء كخلوة النكاح مستعملة هذا الماء الذي فطست في طهارة كاملة عن حدث اصغر كان بها او عن حدث اكبر كان بها ثم وكان هذا الماء قليلاً اقل من مئة واثنين وتسعين كيلو غرام. وهذا هو المعتاد يعني اقل من مئة واثنين وتسعين لتر - [01:12:00](#)

وبعد ان فرغت هذه المرأة من وضوئها او من غسلها بقي زيادة في بقي زيادة ماء في هذا التسط يعني هي ما استخدمتهوش كله. استخدمت نصفه ربعة فاتينا بهذا التسط - [01:12:29](#)

ماء طهور هو فجاء رجل او خنثى مشكل بالغ ليتوضأ منه او ليغتسل منه هنا سنقول للرجل او للخنث المشكل البالغ لا تغتسل من هذا الماء او لا تتوضأ من هذا الماء. يعني باختصار لا ترفع حدثك من هذا - [01:12:46](#)

فيقول لنا هذا الرجل لماذا سنقول له لان هذا الماء هو بقية هو فضالة هو بقية ماء خلت به امرأة مكلفة واستعملته في طهارة كاملة عن حدث كان بها وقد كان قليلاً اقل من مئة واثنين وتسعين - [01:13:05](#)

او مئة وواحد وتسعين كيلو غرام يعني لتر والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة هذه هي قصة هذا الماء باختصار. فيقول الرجل طيب هل تسمحون لي ان استعمل هذه الفضالة في ازالة النجاسة؟ يعني ازالة خبث بنقول ما في مشكلة - [01:13:32](#)

هذا الماء ما في مشكلة في ازالة الخبث. مثله مثل الماء الطهور المحرم. يرفع يزيل الخبث. ما في مشكلة. لكن مشكلته في رفع الحدث فهمتم؟ طيب دعوني اعود لتحليل القيود بعد ان تصورنا المسألة دعوني اعود لتحليل قيودها - [01:13:53](#)

قال الحنابلة كل ماء خلت به المرأة. ما ضابط الخلوة قالوا الخلوة المراد بها ان هذه المرأة لما استعملت هذا الماء في طهارتها الكامنة من حدث اصغر واكبر لم يشاركها ولم يحضرها - [01:14:10](#)

لم يشاركها ولم يحضرها من تزول به خلوة النكاح طب خلوة النكاح سنأتي اليها ان شاء الله في باب النكاح متى تزول خلوة النكاح؟ وتعتبر المرأة لم تخلو مع زوجها. في كتاب النكاح لو ذهبنا اليه سنجدهم يقولون خلوة النكاح - [01:14:30](#)

تزول اذا كان هناك حاضر في المجلس مميز فصاعداً يعني طفل وصل الى مرحلة التمييز فصاعداً اذا كانت المرأة مع رجل مع يعني

مع الرجل الذي اتى يخطبها او خطبها وعقد عليها - [01:14:53](#)

اذا كانت المرأة مع هذا الرجل الذي عقد عليها في غرفة وهذه الغرفة كان يحضرهم فيها مميز يعني الطفل وصل لمرحلة التمييز كان فيها مميز فصاعدا سبع سنوات تسع سنوات عشر سنوات احد عشر سنة فصاعدا - [01:15:14](#)

اه نقول لا توجد خلوة بين هذا الرجل وبين هذه المرأة بسبب حضور المميز فصاعدا طيب اذا حضرها في الغرفة او حضرهما في الغرفة آآ طفل لم يصل لمرحلة التمييز. طفل رضيع سنة سنتين - [01:15:34](#)

هل يعتبر هذا الرجل العاقد قد خلا بهذه المرأة؟ طب هو طبعا سينبني على الخلوة احكام كثيرة في ترتيب المهر والصداق حتى ولو لم يحدث وطى. ستعرفون ان في النكاح ان كان في العمر بقية. يقولون ان كان هذا الرجل - [01:15:54](#)

مع هذه المرأة عندهم طفل دون سن التمييز فانهما يعتبران خاليان وان حضرهما طفل في سن التمييز فصاعدا الى الرجل الى ما شابه ذلك فهنا تعتبر الخلوة انتهت بينهما. فكذلك في موضوع الماء قالوا اذا المرأة خلت بهذه - [01:16:09](#)

بالماء. شو يعني خلت بالماء؟ في النكاح خلط بالزوج. في الطهارة خلت بالماء. اختلف فقط العنصر. هناك خلت بالزوج وهناك خلت بالماء. اذا المرأة خلت بالماء بحيث لم يحضرها او يشاركها وهي تستعمل الماء لم يحضرها يعني شاهد. او يشارك يشاركها فعليا في الطهارة. لم يحضرها او يشاركها وهي - [01:16:31](#)

تستعمل الماء اه مميز فصاعدا حينئذ تعتبر المرأة خلت به يعني اذا حضرها طفل عمره سنة او سنتين او ثلاثة او اربع تعتبر المرأة خالية اما اذا شاهدها او شاركها في الطهارة - [01:16:56](#)

طفل مميز سبع سنوات فصاعدا او شاركها زوجها في اه الطهارة من هذا الماء او في الغسل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشارك زوجاته. فهنا ما عاد في خلوة. المرأة لم تخلو بالماء - [01:17:16](#)

بالتالي خلص كل هذه المسألة تلغى ويعود الماء على حالته الطبيعية. ماء طهور يرفع الحدث ويزيل يعود على الحالة الاصلية لكن المشكلة اذا خلت اذا خلت اها وجد اول ركن من الاركان في هذه المسألة - [01:17:33](#)

عرفنا ما هو الخلوة ان تخلو بهذا الماء بحيث لا يشاركها ولا يحضرها مميز فصاعدا فلنشاهدها او حضرها مميز فصاعدا ايش صار اخواني؟ ذهب الخلوة طب يا شيخ لو شافها كافر - [01:17:51](#)

ذهب الخلوة. طب لو كان يا شيخ الحاضر في المجلس وهي تستعمل الماء اعمى. ايضا تزول الخلوة. لا عبرة بالرؤية حقيقية حتى لو كان اعمى موجود تزول الخلوة خلاص هذا هو الضابط - [01:18:11](#)

الخلوة تزول بحضور مميز فصاعدا. حتى ولو كان كافرا حتى ولو كان اعمى حتى ولو لم يصل بعد الى البلوغ حتى ولو كانت امرأة تشاهدها خلاص ما دام حضر مميز فصاعدا زالت الخلوة - [01:18:26](#)

اذا حضر ما من هو دون التمييز اذا حضر من هو دون التمييز او لم يحضر احد البتة حينئذ نقول اه هذه المرأة خلت بالماء فوجد الركن اول من اركان هذه المسألة وهي الخلوة - [01:18:45](#)

خلوة فهمنا ما معنى الخلوة وضابطها خلوة كخلوة النكاح ان يحضرها من هو دون التمييز او لا يحضرها احد ان يحضرها من هو دون التمييز او لا يحضرها احد خلوة امرأة. عرفنا امرأة هنا قيد - [01:19:02](#)

ولو خلا رجل بالماء لا هذا لا ليس له علاقة بهاي المسألة ابدا. خلوة امرأة. والمرأة بعد ذلك قال مكلفة يعني بالغة عاقلة فاذا خلت مجنونة لا يؤثر بالماء ابدا. اذا خلت آآ الطفلة صبية مراهقة لم تبلغ لا يؤثر ايضا. لابد تكون خلوة امرأة مكلفة - [01:19:19](#)

خلت به طيب لايش؟ طب لو خلت هذه المرأة المكلفة بهذا الماء لتشربه او خلت به ليس لطهارة كاملة عن حدث خلت به مثلا حتى تأخذ حمام تبرد به عن نفسها - [01:19:41](#)

لا يؤثر فلا بد كما قال الشيخ مرعي ان تخلو به المرأة المكلفة لطهارة خلت به والمقصد ان تتطهر طهارة كاملة اذا لطهارة شرعية ليس لشيء اخر ممتاز. وكاملة يعني لو هي بدأت تغتسل - [01:19:58](#)

في هذا الماء وفي نصف الاغتسال تركت الاغتسال وما كملت وردت عالتفون وانشغلت وما رجعت لهذا الماء. اه لن تكتمل الطهارة.

فيبقى الماء على أصله ما في أي إشكال. لا - 01:20:20

كاملة يعني أن تكتمل عملية الطهارة بهذا الماء الذي خلت به سواء وضوء أو غسل طهارة كاملة عن حدث أها لأنه ممكن المرأة تخلو بالماء لطهارة كاملة لكن ليس للحدث لأنه الطهارة نوعين يا رفع حدث يا زوال خبث - 01:20:34

ونفرض أنه المرأة خلت بهذا الماء خلوة كاملة وهي بالغة عاقلة لطهارة كاملة لكن أزال خبثا ولم ترفع حدثا بهذه الطهارة. أه أرضه ما يباثر. فلا بد يكون أو تكون هذه الطهارة من القسم الأول من رفع الحدث وليس من زوال الخبث - 01:20:54

طيب بقي القيد الأخير الذي أضفته أنا وكان قليلا نفرض أنه المرأة أخواني خلت خلوة كاملة وهي مكلفة عاقلة بالغة لطهارة كاملة عن حدث بماء مية وواحد وتسعين لتر فصاعدا - 01:21:11

ممكن مرة تخلو بمسبح كامل فهل إذا المرأة خلت بماء مسبح كامل يزيد عن مية وواحد وتسعين لتر. لطهارة كاملة عن حدث. يصبح الماء اللي في المسبح بعد ما تخلص المرأة من - 01:21:32

أنه يحرم أو لا يصلح نقول لا يصلح للرجل وللخنث المشكل البالغ أن يتوضأوا منه أو يغتسلوا منه. في الحقيقة لا هذا في مشقة على الناس فبالأكيد المراد ماء قليل لأن الماء القليل هو الذي تبنى عليه مثل هذه الأحكام في الشريعة - 01:21:45

فلا بد يكون هذا الماء الذي خلت به المرأة لطهارة كاملة عن حدث قليلا. يعني أقل من مية وواحد وتسعين لتر أو كيلو غرام يعني الكيلو غرام واللتر شيء واحد تمام إجابتي متى وجدت هذه القيود خلت امرأة مكلفة لطهارة كاملة عن حدث بماء قليل هنا نقول -

01:22:05

هذا الماء ما بقي منه بعد أن تخلص المرأة وتفرغ من طهارتها نقول للرجل وللخنث البالغ إياك أن تستعمله في رفع حدثك استعمله في إزالة خبث ما عندنا مشكلة ما عندنا - 01:22:29

مشكلة لكن لا تستعمله في رفع الحدث تمام هذا هو النوع الثاني وعرفنا دليله من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نذهب الآن للنوع الثالث من أنواع الطهور. إذا عرفنا هناك ماء طهور - 01:22:46

محرم وعرفنا التفاصيل فيه وعرفنا أن الطهور المحرم لا يرفع الحدث لكنه يزيل الخبث انتقلنا إلى الماء الذي خلت به امرأة مكلفة لطهارة كاملة عن حدث. وكان يسيرا وعرفنا أن هذا النوع لا يرفع حدث الرجل والخنث البالغ المشكل - 01:23:02

لكنه يرفع حدث غيرهما النوع الثالث ماء طهور يكره استعماله مع عدم الحاجة إليه. ماء طهور ما في مشكلة ماء طهورا طبعا هاي طهور مني قال يكره استعماله يكره استعماله. ما طهور مكروه باختصار - 01:23:24

طبعا يكره استعماله مع عدم الحاجة إليه. لأنه متى وجدت حاجة لاستعمال هذا الماء الطهور؟ بل هذه قاعدة عامة المكروه وجد

حاجة إلى فعله زالت كراهته هذه القاعدة عامة عند الحنابلة كما ذكر الشيخ عثمان النجدي - 01:23:46

في الطهارة وفي الصلاة وفي العيوع وفي كل مكان. متى أصبح هناك حاجة بفعل المكروه زادت الكراهة فإذا الماء الطهور المكروه هو أصل أن طهور مكروه. لكن إذا احتيج إليه خلس زادت الكراهة. ما مثلا ما وجدنا غيره - 01:24:04

تستعمله ولا كراهة فيه فماء طهور مكروه هذه الكراهة مقيدة في حالة عدم الاحتياج إليه. فإن احتيج إليه زادت كراهيته. ما أنواع

هذا الماء المكروه قال وماء يكره استعمال ما حد من الحاجة إليه. وهنا أنواع كثيرة سيذكرها الحنابلة - 01:24:21

أولا أمثلته قال وهو ماء بئر بمقبرة هذا أول مثال عليه ما الأبار التي تكون في المقابر أخواني الحنابلة رحمة الله عليهم لماذا يكرهون هذا النوع من المياه الطهورة اللي في الأبار - 01:24:39

يقول يخشى أن يكون هذا الماء يخشى الاحتمال أن يكون هذا الماء لأنه في مقبرة اختلط آآ أو وصل إليه شيء من قيح وصدید

الموتى عرفتم هاي المشكلة قال يحتمل أو يخشى أن يكون هذا الماء - 01:24:57

وصل إليه شيء من قيح وصدید الموتى فنجسه لمجرد هذا الاحتمال وهذا الاحتمال طبعا هناك قرائن تساعد وأن هذا الماء موجود في داخل المقبرة جميل هذه الأبار ربما أيضا في القدم ما كانت والله مثل إيماننا يعني تبلط ويكون عليها سيراميك وما شابه ذلك لا

هذه أبار تكون - 01:25:18

حول التراب اه وهذا التراب كما قلنا فيه موتى. وهذه الموتى اجسامهم تتحلل فيمكن ان يكون نفذ من ثانيا التراب شيء من القيح. وصديد الموتى حتى وصل الى هذه المياه مياه الابار التي في المقابر. فبسبب وجود هذا الاحتمال الذي تعضده القرائن قال الحنابلة هسه الاصل انه هذا - [01:25:41](#)

طهور لكنه طهور مكروه. يعني اذا وجدت غيره لا تستعمله. هذا معنى انه مكروه. ان لم تجد غيره خلاص استعملوا ما عندنا مشكلة اذا ماء آآ بئر بمقبرة طبعاً ظاهر كلام احمد كما قال الاصحاب انه هذا الماء يكره استعماله حتى في غير الطهارة حتى في الاكل والشرب ونحو ذلك - [01:26:03](#)

طيب ثانيا ماء اشتد حره او برده اي ماء طهور اشتد حره او اشتد برده يكره استعماله. قالوا لانه يمنع من اسباغ الطهارة. يمنعك من اسباغ الوضوء. لما يكون حار شديد - [01:26:27](#)

تجد نفسك مش قادر توصل الماء للمرافق. او الى الكعبين. فالماء الذي اشتد حره او برده يكره استعماله لانه يمنع ومن اسباغ الطهارة ثالثا الماء الذي سخن بنجاسة يعني تصور انك اتيت بروث وعظم - [01:26:43](#)

اه اسد الان روث عظام الاسد نجسة كما سنعرف ان شاء الله اتيت بروز وعظام الاسد وشعلت بها النار وجبت قدر ما شاء الله كبير ووضعت في الماء وبدأ هذا القدر يغلي بالماء - [01:27:03](#)

وايش الحطب الذي وضعته؟ انت ما جبت خشب لا. جبت روث وعظام اسد نجسة الان بدأ هناك دخان يخرج من هذه العظام ومن هذا الروث الان هذا الدخان هل هو طاهر ولا نجس؟ ايش رأيكم؟ - [01:27:19](#)

الحنابلة يرون ان الدخان نفسه نجس طب يا شيخ ما هو الدخان بيختلف عن العظم استحال الى دخان والروث استحال الى دخان خلص انتهى. لأ. الحنابلة يقولون الشيء لا يظهر بالاستحالة. النجاسات لا - [01:27:38](#)

بالاستحالة الا الخمر كما سيأتي معنا كحالة استثنائية والا فالاصل انه النجاسة حتى لو تبخرت بخارها نجس والنجاسات لا تطهر بالاستحالة. ممتاز؟ فبالتالي هذا الدخان الذي يخرج من العظام ومن الروث اسفل القدر اسفل القدر. نجس - [01:27:57](#)

فقال الحنابلة اذا وضعنا ماء في قدر وسخرناه على نجاسة فان هذا الماء يصبح مكروه الاستعمال في الطهارة. ليش؟ قالوا لاحتمال ها لاحتمال تحت كلمة احتمال ضعوا خطوط. الاحتمال وصول - [01:28:18](#)

دخان النجاسة الى الماء قالوا واما اذا تيقنا اذا تيقنا ان دخان النجاسة قد دخل الى داخل الماء ووصل اليه وكان هذا الماء قليلا طبعاً وهذا هو العادة. ينجس بالملاقاة - [01:28:35](#)

فحينئذ يصبح هذا الماء نجس ما عندنا نتكلم عن ماء طهور مكروه. اصبحنا نتكلم عن ماء نجس. فبدنا نقول الذي سخن بنجاسة يكون طهور مكروه لاحتمال وصول دخان النجاسة اليه - [01:28:53](#)

لكن متى تيقنا ان دخان النجاسة قد دخل القدر فان هذا الماء سيصبح نجسا لملاقاته للنجاسة وهي الدخان فاذا القضية هنا مبنية على احتمال وصول النجاسة. اما اذا تيقن وصولها انتهى امر هذا الماء. واصبح نجسا ما دام هذا الماء اقل من قلتين. طيب -

[01:29:10](#)

رابعا من الطهور المكروه ماء طهور سخن بمغصوب شخص غصب من رجل خشبا واتى بهذا الخشب الخشب الذي غصبه وولع به النار ووضع قدر ماء كما قلنا وسخن به الماء - [01:29:30](#)

اهنا الماء الماء مباح ليس مغصوبا انتبهوا المغصوب هنا مش الماء الوقود الخشب الذي اوقدنا به الماء. فبالتالي الماء سليم وضعه. فهو طهور لكنه كره من اجل انه سخن بمغصوب - [01:29:49](#)

هذا وجه كراهته يقولون هو اثر معصية يعني اثر محرم فكره من اجل هذه القضية. فقط وليس لامر اخر فما سخن بمغصوب يكون مكروها طيب خامسا من امثلة الطهور المكروه ما استعمل في طهارة لم تجب. كل ماء - [01:30:08](#)

كل ماء ركزوا استعمل في طهارة غير واجبة بس زيدوا قيد لم يذكروا الميرعي رحمة الله عليه وكان قليلا كل ماء استعمل في طهارة لم تجب وكان قليلا هذا يسمى ايضا ماء طهور مكروه. لما يقول استعمل في طهارة لم تجب - [01:30:28](#)

هذا في الحقيقة يشمل صورتين يشمل صورة ماء استعمل في طهارة مستحبة ابتداء كتجديد الوضوء ما استعمل في طهارة مستحبة ابتداء كتجديد الوضوء او غسل العيد او غسل الجمعة لان هذه طهارات - [01:30:52](#)

ليست واجبة مستحبة فكل طهارة مستحبة في اصلها هي طهارة لم تجب فاذا استعملنا ماء قليل شوفوا قاعدة كل ما انت سمعتوا كلمة قليل او يسير مني في كتاب الطهارة اعرفوا انه هو الماء - [01:31:10](#)

الاقل من مية وواحد وتسعين لتر. اكتبوها قاعدة واحفظوها اذا استعمل ماء قليل بطهارة مستحبة في اصلها فان هذا الماء القليل المتساقط من اعضائك بعد عملية غسلك او وضوءك المستحب - [01:31:28](#)

يكره ان يستعمل في طهارة اخرى يكره وكذلك منصور الطهارة التي لم تجب طهارة مستحبة في وصفها. ايش يعني مستحبة في وصفها؟ يعني اصل الطهارة واجب لكنك فعلت بهذا الماء - [01:31:49](#)

اشياء في الطهارة ليست واجبة. مثل الغسل الثانية او الثالثة الان اخواني انت اذا غسلت ايدك الغسلة الاولى وانت عندك حدث واخذت توضأ غسلت ايدك الغسلة الاولى. الغسلة الاولى ترى رفعت الحدث - [01:32:07](#)

الغزلة الثاني يوم الثالثة سنة مستحبة صح كذلك غسل الرجلين الغسلة الاولى واجبة. الغسلة الثانية والثالثة مستحبة فالماء الذي ينفصل من يديك ومن قدميك في الغسل الثاني وفي الغسلة الثالثة هو ايضا ماء استعمل في طهارة - [01:32:23](#)

طهارة لم تجب صح فيكون مكروه الاستعمال مرة اخرى لكن لا حرج لو استعملته. مكروه لكن لا حرج. فقلوه او استعمل في طهارة لم تجب تقول سواء استعمل في طهارة مستحبة في اصله يعني هي في الاصل كلها طهارة مستحبة كغسل الجمعة وتجديد الوضوء او استعملت - [01:32:43](#)

في طهارة مستحبة في الوصف. وان كان الاصل واجبا فانت اذا عندك حدث بدك تتوضأ هذا الوضوء واجب. لكن في اثناء وضوءك قد تغسل مرتين وثلاث تطبيقا للسنة. وقد تغسل القدمين مرتين وثلاث تطبيقا للسنة. ما يتساقط من الغسلة الثانية او الثالثة - [01:33:06](#)

اليد او في القدم يسمى هذا ماء متساقط من طهارة لم تجب مستحبة. فيكون مكروه الاستعمال. ممتاز اذا لها صورتان اه الحالة الخامسة او عفوا السادسة او في غسل كافر - [01:33:26](#)

اي ماء استعمل في غسل كافر تمام فان هذا الماء المستعمل في غسل كافر هذا الماء يكون ماء مكروه الاستعمال. وصورته الشهيرة يعني الواحد بقول لك يا شيخ يعني انا ايش بدي ماء في غسل كافر؟ وين بتصير هذه الصورة - [01:33:42](#)

رجل تزوج امرأة نصرانية يجوز للمسلمين ان يتزوجوا نصرانية او يهودية هذه النصرانية اصابها حيض او نفاس ثم زال عنها الحيض والنفاس فاراد زوجها المسلم ان يطأها الان لا يجوز ان يطأها قبل ان تغتسل. وهي كافرة - [01:34:07](#)

والكفار لا تعتبر لهم النية اصلا لا تعتبر فيهم النية اصلا فلو ان هذه المرأة الكافرة اليهودية او بالنصرانية اغتسلت بهذا الماء من الحيض او النفاس ففي الحقيقة ها في الحقيقة - [01:34:27](#)

لم يرتفع حدثها لانها لا توجد عندها نية معتبرة شرعا لم يرتفع حدثها لانها لا توجد لها نية معتبرة شرعا جميل لكننا نأمرها بالغسل حتى يستطيع الزوج ان يطأها فهي حالة استثنائية حتى نبيح لهذا الزوج المسلم ان يطأ هذه المرأة الكتابية اليهودية والنصرانية - [01:34:42](#)

قول هذه النصرانية عليها ان تغتسل لحل وطى الزوج. وان كان حدثها لم يرتفع حقيقة لان رفع الحدث يحتاج الى نية والنية غير معتبرة مع الكفر صحيح فبالتالي الماء الذي يتساقط من هذه المرأة الكافرة وهي تغتسل للحيض او النفاس - [01:35:07](#)

هذا الماء المتساقط ماء مستعمل في طهارة واجبة لكن الذي استعمله لانه كافر لم تعتبر هذه الطهارة في الحقيقة مؤثرة في الماء وسالبة لظهوريته وانما اثر في كراهيته فقط. فقالوا هو ماء ظهور مكروه لانه استعمل - [01:35:30](#)

في غسل كافر. تمام السابع انا ساقطت فقط على الماء الطهور المكروه اليوم ونقف عند ذلك. السابع من انواع الطهور المكروه كل ماء طهور تغير بملح مائي يقولون اخواني الملح على نوعين - [01:35:58](#)

هناك ملح مائي يعني ملح اصلا احنا ماخذينه من الماء كلوريد الصوديوم وهناك ملح جبلي يؤخذ من الجبال او يقتطع من الاراضي

وليس اصله الماء يقولون الملح الذي اصله الماء - 01:36:20

اصله الماء لو انني اتيت والقيته في الماء الطهور. اتيت انا بكمية ملح كيس ملح ادرته بارادتي وقصدي في ماء طهور. الان هذا الماء الطهور سيتغير طعمه بالتأكد لكن مع ذلك يقول صحيح هذا الماء الطهور تغير - 01:36:37

بسبب القاء الملح فيه. لكن لانه هذا الملح ملح اصله ماء ابتداء فتغير هذا الماء الطهور بهذا الملح المائي يجعله مكروها فقط. يعني مكروه الاستعمال لكنه يبقى على الاصل طهورا - 01:36:58

ولا ينتقل الى الطاهر. يبقى طهور لاني القيت فيه ملحا اصله مائي اما اذا القيت فيه ملحا جبليا او يسمى الملح المعدني ولما القيت فيه الملح الجبلي او الملح المعدني تغير تغيرا كثيرا كما سيأتي في الماء الطاهر - 01:37:16

فهنا لا هذا ما عاد الماء طهور. تحول الى طاهر فاذا ماء طهور القيت فيه ملح مائي يصبح ماء طهور مكروه ماء طهور. القيد فيه ملح معدني جبلي سنظر ان تغيرت احدى اوصاف الثلاث تغيرا كثيرا بالملح الجبلي. فحين اذن يكون - 01:37:39

طهورا بل سيصبح طاهرا اذا لم تتغير اوصافه الثلاث تغيرا معتبرا او وكان التغير طفيفا جدا فحينئذ يبقى الماء الطهور على اصله تمام؟ فعلينا ان نلاحظ ان هنا يتكلم عن تغير الماء بالملح المائي الذي القى فيه قصدا - 01:38:00

ليش ركزت على كلمة القى فيها قصدا؟ لانه ممكن الماء يتغير بالملح المائي ويكون هذا الملح المائي في مقره او ممره. لا لا هذا لا خرج فيه اصالة مش داخل معنا في الطهور المكروه. هم بيتكلموا عن ماء طهور - 01:38:21

مكروه القى فيه قصدا ملح مائي فهذا هو الذي يصبح طهورا مكروها ثامنا الماء الذي تغير قال او بما لا يمازجه. يعني او ماء طهور تغير. فكلمة تغير نقدرها. لان هذه معطوفة على - 01:38:35

في سابقتين او تغير بملح مائي او تغير هذا الماء الطهور بما لا يمازجه كتغيره بالعود القماري وقطع اعفوري والدهني. ايش يعني؟ اخواني هناك ثلاث مصطلحات يجب ان تتقنوها بالمياه - 01:38:54

هناك مصطلح اسمه مصطلح المجاورة وهناك مصطلح اسمه مصطلح المخالطة وهناك مصطلح الممازجة مجاورة مخالطة ممازجة. ايش الفرق بينها المجاورة ان يكون الماء في جهة وتكون هناك نجاسة او شيء - 01:39:14

مجاور لهذا الماء وهذا الماء يتأثر برائحة هذه النجاسة او برائحة هذا البخور المجاور المهم الماء في جهة والشئ الذي يؤثر على الماء مجاور له بقربه فيتأثر الماء بالرائحة. هذه تسمى مجاورة - 01:39:37

والمجاورة احبائها المجاورة احبائي لا تؤثر على الماء المجاورة لا تؤثر على الماء الطهور شيئا كما سيذكر بعد قليل. فيبقى الماء طهورا حتى ولو تغير بسبب المجاورة الحالة الثانية ان تحدث مخالطة - 01:39:58

المراد بالمخالطة هنا شيء يوضع داخل الماء لكنه لا يمتزج معه بل ينفصل بحيث يكون الماء بطبقة وهذا الشيء الذي القى فيه في طبقة. وهذه عادة تكون في الزيتيات ضعوا زيت ماء تجدون الزيت يكون طبقة والماء يكون طبقة اخرى. صحيح؟ هذا يسمى مخالط - 01:40:18

لانه وقع في الماء ودخل فيه لكنه لم يمتزج بعناصر الماء جميل فيقولون اه هذه الاشياء التي تخالط الزيتيات اه العود اذا القى في الماء قطع الكافور اذا القيت في الماء قطع الدهن اذا القيت - 01:40:41

في الماء كل هذه تسبب مخالطة ولا تمتزج بالماء بل تطفو ويكون هناك طبقة اذا تغير الماء بما لا يمازجه. اكتبوا انتم تحتها يعني اذا تغير الماء بما يخالطه هذا معنى بما لا يمازجه. يعني بما يخالطه. اذا تغير الماء بما لا يمازجه بل يخالطه - 01:40:59

كتغيره بالعود القماري. طبعا القماري نسبة الى قمار بلدة الهند يشتهر منها هذا العود ويقولون عود رائحته قوية. وهذا ليس قيذا سواء العود القماري او واي عبود بخور فالقمار هنا ليس قيذا وانما هو التمثيل فقط. كما تغير بعود قماري او قطع كافور او دهن فهذا التغير

لانه - 01:41:22

وعن مخالطة وليس عن ممازجة بسبب وجود الانفصال يعتبر التغير هذا لا يخرج الماء عن طهوريته لكنه يجعل مكروها يجعله

مكروها. فهذا هو النوع الثامن. كل ماء تغير بمخالطة لعود قماري وقطع - 01:41:42

كافور والدهن وغير ذلك مما لا يمازج بل يبقى مخالطا. التاسع والاخير ولا يكره ماء زمزم الا في ازالة الخبث التاسع والاخير ماء زمزم ماء زمزم في الحقيقة الكراهة ليست مطلقة - [01:42:02](#)

وانما هو مكروه عند الحنابلة في ازالة النجاسات فقط به. ولكنه لا يكره في رفع الحدث به فقد ثبت عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم انهم كانوا يتوضؤون وقد يغتسلون ايضا بماء زمزم - [01:42:19](#)

فمشكلة ماء زمزم استعماله في ازالة النجاسة. قالوا لانه ماء شريف مكرم فلا يليق بنا ان نستعمله في غسل بول او عذرة او ما شابه ذلك كراهة فقط. من باب التشريف له. والا لو استعمل ليس حرام. في ازالة النجاسة. لو استعمل ليس حرام - [01:42:34](#)
انه مكروه فقط في ازالة الخبث. فهذه تسعة انواع اخواني للماء الطهور المكروه ارجو ان تكون اتضحت لكم طيب دعونا حتى اختتم الكلام عن الطهور امر على القسم الرابع من الماء الطهور. انه الماء الطهور القسم الاول منه ماء طهور محرم. القسم الثاني ماء -

[01:42:54](#)

طهور خلت به امرأة بالغة عاقلة لطهارة كاملة عن حدث وكان يسيرا. الثالث ماء طهور مكروه غير هذي الانواع الثلاث هو النوع الرابع. النوع الرابع هو الحالة الاصلية هو الماء الطهور غير المكروه. وهو الحال الاصلية للماء الطهور - [01:43:15](#)

لانه الحالة الاولى والثانية والثالثة هي احوال طارئة والحالة الاصلية هي الحالة الرابعة. قال وماء لا يكره الحالة الاصلية كماء البحر والابار والعيون والانهار والحمام. الحمام المراد به الحمامات الشامية التي كان يدخلها الناس قديما. اه - [01:43:34](#)
آآ يدفعون اجرة للشخص على الذي يقف على الباب ثم يأخذ يعني آآ حماما جيدا بماء ساخن وصابون. فمياه الحبة ايضا هذه لا اشكال

فيها بشرط الا يشتد حرها. انه اذا اشتد حرها اصبحت من قبيل الماء الطهور المكروه. وكذلك المسخن بالشمس. بخلاف - [01:43:51](#)
شافعية قصة الماء المشمس. الحنابلة ما عندهم مشكلة في الماء المسخن بالشمس. اهم شيء الا يشتد الحر. لانه اذا اشتد حره اصبح طهورا مكروها. وكذلك كالماء المتغير بطول المكث او بالريح من نحو ميتة. الان بطول المكث هذي شرحتها لكم سابقا. قوله او بالريح

من نحو ميتة - [01:44:11](#)

اه كما قلت لكم هذه مسألة المجاورة. لو نفرض ان هناك ماء في جهة وهناك جيفة حمار على ضفة النهر. ماء في نهر وجيفة حمار

مجاورة ها المجاورة مجاورة لهذا النهر - [01:44:32](#)

فجاءت ريح مع مرور الريح رايحة جاي هذه الريح كانت يعني نقلت معها رائحة رائحة لهذه الميتة ووصلت هذه الرائحة لماذا؟ وصلت او الى اين؟ وصلت الى ماء النار هل ماء النهر نقول ما عاد طهورا او اصبح مكروها بسبب تغييره نوع تغيير برائحة الميتة -

[01:44:48](#)

في الحقيقة لأ مع لاحظوا هنا ما في رماد او دخان من الميتة. لو في دخان من الميتة الدخان نجس اتفقنا. لأ هنا مجرد رائحة رائحة عامة تخرج من هذه الميتة القذرة. ووصلت الى الماء الذي يجاورها فتغير شيء من رائحة هذا الماء - [01:45:15](#)

يقولون الماء الطهور يبقى ماء طهورا غير مكروه ولا يتأثر بتغيره بالمجاورة. حتى ولو جاور نجاسات تمام؟ فالمجاورة لا تؤثر في

الماء الطهور شيئا. المخالطة ان كانت شوفوا ركزوا في هذا التقسيم ساختم به - [01:45:34](#)

المجاورة لا تؤثر في الماء سواء جاور الماء شيئا نجسا او طاهرا. خلصنا المخالطة نقول ان خالط الماء شيء نجس هذا سنعرفه ان شاء الله لما نأتي الى الماء النجس. اذا خالط خالط الماء شيء طاهر - [01:45:56](#)

اه قلنا الماء الطهور اذا خالطه شيء طاهر. واتذكروا شو المخالطة؟ هناك طبقتان. اذا خالط الماء الطهور شيء طاهر يكون ماء او طهورا مكروها. طب الممازجة اه الممازجة هذه سنعرفها في الماء الطاهر - [01:46:15](#)

سنعرف حكمها ان شاء الله في المحاضرة القادمة اذن اه اول متغير بطول المكث او بالريح من نحو ميتة او بما يشق صون الماء عنه. اي ماء تغير كما قلنا بما الماء الطهور الذي يتغير بما يشق صون الماء عنه. بان كان شيء في ممره او في مقره. كطحلب وورق شجر -

[01:46:30](#)

سقط فيه في فصل الخريف او ما شابه ذلك فهذا الماء يبقى ماء طهورا غير مكروه. لكن انظروا ماذا قال وختم؟ قال او ما يشق

صون الماء عنه كطحلب وورق شجر ما لم يوضعا. ايش قصده ما لم يوضعا؟ احنا اتفقنا انه الماء الطهور - 01:46:50
لا يتأثر اذا تغير بما يشق صون الماء عنه لكن اذا هذه الاشياء التي يشق صون الماء عنها في الحقيقة احنا وضعناها بانفسنا. يعني ورق
الشجر اذا سقط لحاله في الخريف - 01:47:11

ما يبأثر على الماء يشق صون الماء عن ذلك لكن اذا شخص مسك ورق الشجر بيده ووضعه والقاء بنفسه في الماء فتغير هذا الماء
بسبب ورق الشجر غيرت اوصاف هذا الماء تغيرا كثيرا. قال هنا سيصبح الماء هذا ماء طاهر من القسم الثاني - 01:47:28
لان تغيرت اوصافه تغيرا كثيرا بسبب شيء وضع بقصد وكان نستطيع ان نصون الماء. كان بإمكاننا ما نلقي الورق طيب فلذلك قال او
بما يشق صون الماء عنه كطحلب وورق شجر. ما لم يوضعا لان الطحالب اذا احنا وضعناها في الماء او ورق الشجر اذا نحن -

01:47:49

قناة في الماء هنا في الحقيقة اصبح يمكن صون الماء عنه ولا يشق فانتفى هذا القيد ما يشق صون الماء عنه ويتحول الماء اذا تغير
تغيرا كثيرا بهذا الوضع وبهذا اللقاء الى ماء طاهر - 01:48:09

ولا اطيل اكثر من ذلك وسامحوني صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:48:25